

موسم الحليب : Lactation season

يتكون الضرع في الأغنام والماعز من غدتين لبنيتين تنتهي كل منهما بحلمة منفصلة ، الضرع عبارة عن نسج إفرازي مكون من حويصلات الحليب محاطة بأنسجة رابطة . تكون حلمات الأغنام صغيرة ومتجانسة ، بينما تكون حلمات الماعز غير متجانسة الشكل مع وجود حلمات زائدة . لفرض الرئيسي لإنتاج الحليب هو لرضاعة المواليد بالدرجة الأولى والفائض يستعمل للاستهلاك البشري إلا في حالة القطعان التي تربي لإنتاج الحليب فإن المواليد تعزل عن أمهاتها بعد تناولها حليب لباً أو يتم حلبها بعد فطام المواليد ولحين التجفيف .

التناسل في الماعز : Goat reproduction

يتشابه الجهاز التناسلي الذكري والأنثوي للماعز مع الجهاز التناسلي الذكري والأنثوي للأغنام ، كما ويتميز الماعز بكفاءة تناسلية عالية تفوق حيوانات المزرعة الأخرى ، وتكون مواصفات تناسل الماعز هي :

1. عمر البلوغ الجنسي صغير يتراوح بين 4 - 5 أشهر للذكر و 5 - 6 أشهر للأنثى .
2. عمر النضج الجنسي يصل من 6 - 8 أشهر في الإناث و 8 - 10 أشهر في الذكور .
3. نسبة الخصوبة مرتفعة وتقدر بحوالي 80 - 90 % خلال فترة تلقيح شهر إلى شهرين تقريباً .
4. يمكن للإناث التناسل على مدار السنة وبعد مدة قصيرة من الولادة (حوالي 60 يوماً) مع الاستمرار في إنتاجها العالي من الحليب .
5. نسبة التوائم تتراوح بين 11 - 50 % .
6. يحتفظ بذكر واحد لكل 30-50 أنثى خلال موسم التلقيح .
7. تتراوح طول دورة الشبق بين 18-21 يوماً .
8. طول فترة الشباع هي 32 - 38 ساعة .
9. معدل طول مدة الحمل حوالي 144 - 155 يوماً .
10. العمر عند أول ولادة في معظم السلالات ما بين 9 إلى 15 شهر وهذا يعتمد على نوع السلالة .
11. سلالات الماعز التي تعيش في المناطق الإستوائية وشبه الإستوائية يمكنها التناسل على مدار العام ، أما سلالات الماعز الأوروبية فهي موسمية التناسل وهو موسم الخريف والشتاء ويتوقف نشاطها التناسلي في الربيع والصيف .
12. تمتاز إناث الماعز بوضوح علامات الشباع متمثلة بأحمرار الفتحة التناسلية وإفراز بعض الإفرازات المهبلية والسماح للذكر بالوثوب على الأنثى ، ويتم إفراز البويضات قرب نهاية مرحلة الشبق .

موسم التناسل : Breeding season

هو الموسم الذي تكون فيه الحيوانات مستعدة للتناسل ويحدث في هذا الموسم التبويض والتلقيح ، للأغنام والماعز التي تعيش في المناطق الإستوائية وشبه الإستوائية وتسمى حيوانات متعددة دورة الشبق ، أما الأغنام والماعز التي تعيش في المناطق الباردة أو سلالات الماعز الأوروبية فلها موسم تناسلي قصير وهو موسم الخريف والشتاء .

المعتاد محلياً أن تترك الذكور مع الإناث طوال العام ، لكن هذا بعد هدر لطاقة الذكور كما يعرض الإناث للإجهاد نظراً لأن الذكور لا تمتنع عن الوثوب حتى لو كانت الإناث حوامل ، وبسبب ارتفاع نسبة التوائم يلزم بتحديد موسم التناسل ليتناسب مع الظروف الجوية للمواليد التي تكون

ضعيفة ، ويفضل تجنب حدوث الولادات أثناء أشهر الشتاء ذات البرد القارس خاصة إذا كانت التربية في المراعي .

أما بالنسبة للسلاسل ذات الإنتاج العالي من الحليب فيجب ترتيب موعد الولادة بحيث تتوفر المراعي الخضراء لأطول فترة ممكنة بعد الولادة ، تقسم إناث الماعز الى مجاميع تضم المجموعة 30 - 35 حيواناً ويخصص لها ذكر واحد للتلقيح ويترك آخر للالتياط ، وتحدد موسم التناسل بحيث لا يتجاوز الشهرين حتى تكون ولاداتها متقاربة مما يساعد على تنظيم وتوفير العمال والوقت والجهد في العمل وكذلك التحكم في إنتاج المواليد مع وقت زيادة الطلب في السوق .

ومن الاتجاهات الحديثة التي أثبتت كفاءة عالية عند استخدامها على المستوى التطبيقي هي عملية توحيد الشبق باستخدام المعاملات الهرمونية بطرائق مختلفة للحصول على ثلاث ولادات في سنتين وبالتالي الحصول على أكبر عدد ممكن من المواليد في حالة التربية لإنتاج اللحم ، وتحت الظروف الطبيعية ، فإن 65 % من سلاسل الماعز تلد مرتين في السنة وبذلك يتم الحصول على أكبر عدد ممكن من المواليد في حالة التربية لإنتاج اللحم .

Gestation period : الحمل

يكون طول الحمل في الماعز خمسة أشهر وبمعدل 144-153 يوماً ولهذا يشبه مدة الحمل في الأغنام .

Parturition season : موسم الولادة

بداية ، يجب ترتيب مكان مناسب للولادة عند إقتراب موسم الولادة حيث تبقى الإناث الحوامل في الحظائر لحين ولادتها ، وتتم مراقبة عملية الولادة مراقبة جيدة لأن أكثر هلاكات المواليد تحدث أثناء وبعد الولادة مباشرة بسبب عدم رعاية الأم لمواليدها وهذا يشمل ترك الأم للمولود دون تجفيف بعد الولادة مما يسبب إصابته بنزلات البرد وإصابة الجهاز التنفسي خصوصاً إذا تصادفت الولادة مع الجو البارد ، مع ترك الأم للمولود دون رضاعة خصوصاً في الولادة الأولى وتتراوح نسبة الهلاك في المواليد بين 5 - 6 % وقد تصل الى 29 % .



شكل (2-6) معزة تلحق مولودها بعد الولادة